صلي الله عليه وسلم مما يدل علي ثبوت الكرامات وبالادلة المثبتة لها
الطرق الموصلة الي العلم بها اي اسانيدها والمراد اهل السنة بتقدير
مضاف او استعمل السنة في اهلها مجازا او ليا التصوير لا متعلقة
بالمثبتة اي السنة التي هي الدلايل او المراد الاحاديث الصحيحة
الواضحة الدلالة في اثبات كرامات الاوليا وان كان الاول فهذه منها
لان الاوليا يكشف لهم بخرق العادة عن اشيا في العالمين العلوي
والسفلي عديدة صفة اشيا مع التصديق بذلك اي منهم
لظهور مطابقته للواقع عندهم او ممن علموا به حيث صدقوا بما
اخبروا به ولم ينكروه عليهم وهو حال من الهاء في لهم او متعلق بيكشف
وقال الشيخ ابن ابي المنصور في رسالته رحمه الله تعالى ان الشيخ ابا العباس
القسطلاني دخل مرة علي النبي صلي الله عليه وسلم فقال النبي
صلي الله عليه وسلم اخذ الله بيدك يا احمد وعن الشيخ ابي السعود
ابن ابي العشاير بن سفيان بن الطيب الواسطي ثم المصري ذكره
الحافظ المنذري في معجم شيوخه واثني عليه وكان من اوسع الاوليا
دايرة في السلوك وله كرامات وخوارق وكلام عال في الحقايق مات سنة
سبع واربعين وستماية ودفن بالقرافة قال كنت ازور شيخنا
ابا العباس البصير احمد بن محمد بن عبد الرحمن الانصاري الخزرجي
الاندلسي برع في علوم الشرع ببلده ثم سافر علي قدم التجريد
فدخل الصعيد ثم اقام بالقاهرة يقري ويسمعهم اجاز سبعة الاف
رجل بالقراات السبع وكان بارعا في الحديث حافظا لمتونه عارفا
بعلله ورجاله حسن الاستنباط بذهن وقاد مات سنة ثلاث
وعشرين وستماية وغيره من مجالسه فلما انقطعت واشتغلت
وفتح علي لم يكن لي شيخ الا النبي صلي الله عليه وسلم وذكر انه
كان يصافحه عقب كل صلاة وذلك يقظة وحسبه بذلك شرفا
وقال الشيخ ابو العباس بن ابي بكر الحرار بمهملات كما في الكواكب
المضية المغربي الاشبيلي العابد الزاهد صاحب الكرامات
قدم مصر واقام بها ومات بعد الستماية دخلت علي النبي
صلي الله عليه وسلم فوجدته يكتب اي يامر ان يكتب مناشير
جمع منشور اي كتب الاوليا بالولاية قال وكتب لاخي محمد
منشورا كتابا فقلت يا سيدي يا رسول الله ما تكتب لي كاخي قال
اتريد ان تكون نهارا وهذه اللفظة بفتح الالف والدال
وضم اللام اقليم بالمغرب يعني طرقيا محاطة بها لانه من المغرب
وفهم عنه انه اشار الي غير هذا وقال حجة الاسلام الغزالي في
في كتابه المنقذ من الضلال وهم يعني ارباب القلوب في يقظتهم
يشاهدون الملايكة علي غير صورهم الاصلية وارواح الانبيا

ويسمعون

ويسمعون منهم اصواتا ويقتبسون اي يكتسبون منهم فوايد
ثم يترقي الحال من مشاهدة الصور والامثال الي درجات يضيق عنها
نطاق النطق انتهي كلام الغزالي بما زدته ورايت في كتاب المنح
الالهية في مناقب السادات الوفائية عن سيدي علي بن سيدي
محمد وفا العارف الكبير ابن العارف الشهير المستغني بالشهرة عن
التعريف وتقدم بعضه انه قال في بعض مشاهده كنت وانا ابن
خمس سنين اقرا القرآن علي رجل يقال له الشيخ يعقوب فاتيته يوما
فرايت انسانا يقرا عليه سورة والضحي وصحبته رفيقاه وهو
يلوي بميل شدقيه جانبي فمه بالامالة ورفيقه يضحك اعجابا
بقراة القاري ومقتضي يلوي شدقيه انها لم تكن حسنة ولعله
حكمة امره عليه الصلاة والسلام لسيدي علي بالقراة فرايت
النبي صلي الله عليه وسلم يقظة لا مناما محل الشاهد وعليه
قميص ابيض قطن ثم رايت القميص علي فقال اقرا فقرات عليه
سورة والضحي والم نشرح ثم غاب عني فلما بلغت احدي
وعشرين سنة احرمت بصلاة الصبح بالقرافة بزاويتهم
فرايت النبي صلي الله عليه وسلم قبالة وجهي فعانقني فقال
لي واما بنعمة ربك فحدث فاوتيت لسانه من ذلك الوقت
بان صرت اتكلم بالكلام الجامع المشتمل علي الحكم الكثيرة
والمواهب الربانية انتهي وصريح هذا ايضا انه يقظة واما
ما حكاه الشيخ تاج الدين ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الكريم
ابن عطا الله الجذامي الاسكندراني الامام المتكلم علي
طريقة الشاذلي كان جامعا لانواع العلوم من تفسير وحديث
ونحو واصول وفقه مالكي وتصوف وكان اعجوبة زمانه فيه
وله تصانيف كثيرة كاختصار المدونة للبرادعي مات سنة سبع
وسبعماية ودفن بالقرافة في لطايف المنن في مناقب الشيخ
ابي العباس والشيخ ابي الحسن عن الشيخ ابي العباس المرسي
بضم الميم نسبة الي مرسية مدينة بالمغرب احمد بن عمر الانصاري
المالكي العارف الشهير قطب زمانه وراس اصحاب ابي الشاذلي
مات بالاسكندرية سنة ست وثمانين وستماية انه كان مع
الشيخ ابي الحسن الشاذلي بمعجمة ومهملة الشريف علي بن عبد
الله بن عبد الجبار العلوي الهاشمي من ذرية محمد بن الحنفية
قال ابن دقيق العيد ما رايت اعرف بالله منه وقال ابن عطا
الله نشا بالغرب الاقصي ومبدا ظهوره بشاذلة وله السياحات
الكثيرة والمنازلات الجليلة والعلوم الكثيرة لم يدخل في طريق
الله تعالي حتي كان يعد للمناظرة في العلوم الظاهرة ذو علوم جمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)